

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد(4)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهك فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من

خلال ترجمه - 00:00:01

ومن خلال مسائله ومن خلال اختياره واستماله على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجوير - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان نبينا محمد ابده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:26

حياكم الله وبياكم الى هذه الحلقة الجديدة في فقه الشيخ رحمة الله في كتاب التوحيد ابتدأ الشيخ المصنف رحمة الله كتاب التوحيد بلا خطبة ولا مقدمة تبين عن طريقة عرضه او منهجه في - 00:01:49

المختصر وانما اكتفى من هذا كله بقوله باسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد فان قوله كتاب التوحيد وقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:02:08

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله جل وعلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياد وبالوالدين احسانا مما يبلغن عنكم احدهما او كلامها فلا تقل لهم اف ولا تهربها وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة - 00:02:30

وقل رب ارحمهم كما رباني صغيرا وقوله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقوله سبحانه قل تعالى واتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:02:54

من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:03:13

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون قال وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:03:31

فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله افالا ابشر الناس قال لا تبشرهم ويتكل اخرجه في يشرك به شيئا - 00:03:46

وحق العباد على الله الا يعزب من لا يشرك به شيئا قلت اي معاذ قلت يا رسول الله افالا ابشر الناس قال لا تبشرهم ويتكل اخرجه في الصحيحين فانه رحمة الله في هذه الآيات - 00:04:03

التي ساقها عقب قوله كتاب التوحيد. وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما ساقه من الآيات وقول ابن مسعود ثم حديث معاذ استغنى بها عن خطبة يبين فيها طريقته في الكتاب - 00:04:24

اي ان هذا الكتاب انما يشتمل على توحيد الله بالعبادة بان يذكر لكم احكامه وتفاصيله وحدوده ويذكر فضله وبراهينه وادلته ويذكر اصوله وتفاصيله واسبابه ويذكر ثمراته ومقتضياته وما يزداد به هذا الایمان والتوحيد ويقوى - 00:04:42

او ما يضعف به ويهوى وما يتم به ويكمel التوحيد هو ميدان هذا العلم وميدان هذا الكتاب في ابوابه وفي مسائه وفي تفاصيله هذا موضوعه وهذا ثمرته افراد الله بالعبادة - [00:05:07](#)

وهذا هو حده الا يعبد الا الله وجزاؤه عند الله سبحانه وتعالى هو في هذه الجنة في الجنة يجعلها الله لمن لعباده الموحدين الشيخ رحمه الله الشيخ المجدد ذكر هذا الاصل اصل توحيد الله جل وعلا - [00:05:27](#)

حيث قال كما في الدر السنية والاصل الثاني وهو توحيد الالوهية فهو الذي وقع فيه النزاع في قديم الدهر وحديثه وهو توحيد الله بافعال العباد الدعاء والرجاء والخوف والخشية والاستعانة والاستعاذه - [00:05:49](#)

والمحبة والانابة والذر والذبح والرغبة والرهبة والخشوع والتذلل والتعظيم ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وكل نوع من هذه الانواع عليه دليل من القرآن واصل العبادة تجريد الاخلاص لله تعالى وحده - [00:06:11](#)

تجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال تعالى في اية سورة الاعراف فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله و كلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - [00:06:36](#)

وقال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده وقوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - [00:07:01](#)

قول الله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وقوله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:07:17](#)

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم هذا التوحيد هو الذي لاجله بعث الله جل وعلا الرسل من اولهم الى اخره ولاجله انزل الله الكتب ولاجله خلق الله الخلق انسا وجنا فكفلهم بالعبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:07:37](#)

لاجله ايضا قامت الدنيا والآخرة الدنيا دار عمل بالتوحيد والآخرة دار تواب وجزاء عليه لاجله قامت سوق الجهاد في سبيل الله لم تقم لسفك الدماء وارهاب الناس. وانما قام قامت سوق الجهاد لحمل الناس على توحيد الله وتحذيرهم ونهيهم وصدتهم وحجزهم عن الشرك به - [00:08:00](#)

لاجله خلق الله جل وعلا الجنة والنار. فالجنة دار كرامة للموحدين. والنار دار جزاء وعقاب. للمشركين والملحدين هذا الفقه من الشيخ رحمه الله في هذه الآيات وترجم اولا في حسن انتقامه بقول الله جل وعلا - [00:08:25](#)

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون نعم هذه الآية حضرت السبب من خلق الانسان والجن ان يقوموا بعبادة الله ما عبادة الله هو افراده سبحانه بالعبادة افراده بالوحديانية. افراده بالتوحيد وحده جل وعلا دونما شريك - [00:08:47](#)

قال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون في هذا حصر خلق الانسان والجن لان يعبدوا الله سبحانه وتعالى لان يعبدوا غيره نعم وفيها الحكمة في ارسال الرسل - [00:09:10](#)

يقول الشيخ رحمه الله في المسائل فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان الثانية ان العبادة هي التوحيد. لان الخصومة فيه. يعني الخصومة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين - [00:09:26](#)

والخصومة بين رسول الله جميعا. وبين مخالفيه انما هي في هذه الكلمة كلمة لا الله الا الله التي هي نفي واثبات نفي لان يستحق العبادة كل احد واثبات لان الذي يستحقها هو الله جل وعلا وحده لا شريك له - [00:09:44](#)

نسأل الله عز وجل لنا ولكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن والكلام على فقه الشيخ رحمه الله يتكرر ان شاء الله في حلقات قادمة على هذه الترجم وحده - [00:10:04](#)

وحسن اختياره للاية والحاديـث اللهم لك الحمد كله والشكـر كله والـيك يرجع الامر كـله. والله تعالى اعلم. اللهم صل على نبـينا محمد وعلى الله واصحـابـه اجمعـين. والسلام عـلـيـكـم ورحـمـةـ اللهـ وبرـكـاتـهـ. فـقـهـ كـتـابـ فـقـهـ كـتـابـ التـوـحـيدـ. فـقـهـ كـتـابـ

بالـتوـحـيدـ. وسلام عـلـىـ عـبـادـهـ الـذـينـ اـصـطـفـيـ فـقـهـ. فـقـهـ كـتـابـ التـوـحـيدـ. فـقـهـ كـتـابـ التـوـحـيدـ. اـعـدـ وـتـقـدـيمـ فـضـيـلـةـ الـاسـتـاذـ الـدـكـتـورـ عـلـيـ بنـ عـبـدـ العـزـيزـ الشـبـلـ. الـهـنـدـسـةـ الصـوـتـيـةـ عـثـمـانـ بنـ عـبـدـ الـكـرـيمـ الجـوـبـرـ تنـفـيـذـ - [00:10:48](#)

